(١)

المثال ١٢

من الاختلاف بزيادة راوٍ ونقصه، مع ترجيح الزيادة

حديث أنس رضي الله عنه - أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: أُتيتُ بدابة فوق الحمار ودون البغل (الحديث).

هذا الحديث روى عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي واختلف عليه.

قال ابن أبي حاتم في كتاب العلل مسألة (١٧٦٩): وسمعت أبا زرعة وذكر حديثا حدثنا به عن صفوان بن صالح عن الوليد بن صالح عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾ (سورة النجم آية ١٦) قال: رآها ليلة أسري به، يلوذ بها جرادا من ذهب.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن، قال: حدثنا أبو زرعة عن دحيم عن عمرو بن أبي سلمة عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك قال حدثنا بعض أصحاب أنس عن أنس يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فرجعت فأتيت السدرة المنتهى، فخررت ساجدا.

فقيل لأبو زرعة: أيهما أصح؟ قال: الصحيح: حديث عمرو بن أبي سلمة.

هذا الحديث: روى عن سعيد بن عبد العزيز الدمشقي، واختلف عليه على وجهين: الأول: عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك مرفوعا.

والثاني: عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن بعض أصحاب أنس عن أنس مرفوعا.

٦

التخريج

الوجه الأول :

أخرجه النسائي في المجتبى - الصلاة (١/٢٢١-٢٢٢)
قال: أخبرنا عمرو بن هشام قال: حدثنا مخلد عن سعيد بن عبد العزيز
حدثنا يزيد بن أبي مالك قال: قال أنس بن مالك: إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل
خطوها عند منتهى طرفها، فركبت ومعي جبريل عليه السلام،
فسرت (الحديث) وفيه أنه نزل فصلى بطيبة، ثم نزل فصلى
بطور سيناء، ثم نزل فصلى في بيت لحم حيث ولد سيدنا عيسى
عليه السلام، ثم دخل بيت المقدس فصلى إماما بالأنبياء عليهم
السلام ثم صعد إلى السماء الدنيا فما بعدها حتى السابعة، ثم
إلى سدرة المنتهى، ثم سجد لله عز وجل وفرضت عليه وعلى الأمة الصلاة.

وتابع مخلدا عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد، ويحيى بن صالح
الوحاظي عند الطبراني.

فأخرجه الطبراني في مسند الشاميين ١/ حديث (٢٤)
قال: حدثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح ح
وحدثنا أحمد بن خليد الحلبي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، قالا: حدثنا
سعيد بن عبد العزيز التنوخي، به بطوله، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ ←

وتابع مخلدا أيضا مروان بن محمد الطاطري

فأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب العظمة لله عز وجل (١٢٦٦) (حديث ٥٦٧)
قال: حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا محمد بن عوف ثنا مروان بن محمد عن سعيد بن
عبد العزيز به مختصرا.